

5- شرح أبواب اللباس من جامع الترمذي

عبدالله السعد

باب ما الخاتم في اليمين قال حدثنا محمد بن عبيد وهو دم محمد بن واكد المحاربي وهو صدوقه توفي عام واحد وخمسين ومائتين وقيل عام خمسة واربعين ومائتين قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم - [00:00:00](#)

وابو حازم هو سلمة ابن دينار وابنه عبد العزيز كان من اهل العلم والفقه وهو ثقة توفي عام اربعة وثمانين ومئة قال عن موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسدي - [00:00:34](#)

مولاهم وهو ايضا ثقة مشهور توفي عن وحده اربعين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ونافع عالم جليل واثقة نبيل توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:00:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ذهب وهذا قبل ان يأتي تحويم لبس الذهب فتختم به في يمينه هذا الشاهد في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذه - [00:01:20](#)

عليه الصلاة والسلام ونبذ الناس خواتيمهم قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وجابر وعبدالله بن جعفر وابن عباس وعائشة وانس قال حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر نحو هذا من غير هذا الوجه ولم يذكر فيه انه تختم في يمينه - [00:01:46](#)

حديث عبد الله بن عمر قد خرجه الشيخان. وقد جاء من طرق من طريق نافع ومن طريق عبد الله ابن دينار فهو قد جاء من طرق لكن ليس في البخاري انه - [00:02:18](#)

او فيه ليس في البخاري ذكر اليمين وانما هذا في مسلم وانما ذكر اليمين في مسلم فالبخاري اخرجه من غير وجه من طريق نافع وطريق عبد الله بن دينار وله طرق اخرى ليس فيها ذكر اليمين - [00:02:38](#)

واخرجه والامام مسلم ايضا من طرق في طريق عقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر قال وجعله في يده اليمينى قال وجعله في يده اليمينى وقد اخرجه مسلم من عدة طرق وليس فيه ذكر ذلك - [00:03:03](#)

لكن عندنا طريق في البخاري وهو من طريق جويرية عن نافع قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمينى هذه الطريق الوحيدة فقط التي في البخاري فيها اليمين وفيها بعض الشك قال ولا احسبه - [00:03:27](#)

الا قال في يده اليمينى. نعم حديث ابن عمر الذي فيه ذكر اليمين قد صححه ابو عيسى. فقال حسن صحيح. قال ابن رجب اخرجه الترمذي برجب بكتابه الخواتيم يقول رواه الترمذي من وجه جيد - [00:03:54](#)

من وجه جيد. نعم قال حدثنا محمد بن حميد الوازي ومحمد بن حميد وان كان حافظا ولكن لا يحتج به توفي عام ثمانية واربعين ومائتين قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبي. توفي عام ثمانية وثمانين ومئة وهو ثقة ثابت - [00:04:16](#)

طالما عن محمد بن اسحاق ابن يسار صاحب السبوة لعل ابو يحيى ينتبه وتوفي عام خمسين ومئة قال عن الصلت بن عبدالله بن نوفل واصلت على جهنم صدوق عابد وفقهه - [00:04:44](#)

ولكنه مقل نعم قال رأيت ابن عباس يتختم في يمينه قال ولا اخاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه نعم وهذا احد الاحاديث التي قال ابو عيسى وفي الباب - [00:05:01](#)

فذكروا حديث ابن عباس وهو هذا الحديث قال عنه محمد بن اسماعيل البخاري حديث محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبدالله بن نوفل حديث حسن وانا اذهب الى ما ذهب اليه البخاري - [00:05:29](#)

بانه حديث حسن وقد اخرج ابو داود ايضا هذا ايضا فيه ذكر اليمين ولكن ايضا وقع فيه شك قال ولا اخاله الا قال رأيت ابن عباس ثابت انه تختم باليمين - [00:05:50](#)

ولكن رفع هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع فيه شك قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي قال حدثنا رحمك الله. حاتم ابن اسماعيل - [00:06:12](#)

وحاتم اسماعيل هو الكوفي وهو صدوق وقد تكلم يعني في حديثه بعض الشيء فيما يتعلق برواية عن جعفر ابن محمد نعم. قال عن جعفر بن محمد بن علي ان الحسين بن علي بن ابي طالب - [00:06:36](#)

نعم وجاء فرقة فقيه توفي عام ثمانية واربعين ومئة قال عن ابيه جعفر قال عفوا عن ابيه محمد بن علي وهو ثقة جليل قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما - [00:07:01](#)

قال ابو عيسى هذا حديث صحيح نعم محمد بن علي لم يعني يسمع من الحسن او الحسين فهذا مرسل نعم لكن قد يكون قوله ان حديث صحيح قد يكون قوله بعيسى حديث صحيح ان يعني هنا رواية - [00:07:23](#)

يعني عن جده لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن جده واخو جده. نعم فهو عالم يعني باهل بيته قال حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي ثقة حافظ عام اربع واربعين ومئتين - [00:07:57](#)

قال حدثنا يزيد بن هاون السلم موالهم الواسطي وهو ثقة سبت توفي عام ستة ومائتين قال عن حماد بن سلمة وحماد بن سلمة امام جليل هو البصري ابو سلمة عليكم السلام - [00:08:22](#)

وتوفي عام سبعة وستين ومئة قال رأيت ابن ابي رافع وهو عبدالرحمن ابن ابي رافع عبدالرحمن بن ابي رافع ليس بالمشهور قال رأيت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك - [00:08:45](#)

فقال رأيت عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه عبد الله بن جعفر صحابي رضي الله عنه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال محمد بن اسماعيل البخاري هذا اصح شيء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - [00:09:07](#)

فابو عيسى يقول هذا صح شيغي اه عفوا اه البخاري البخاري يقول اصح شيء روي نعم وهذا لا بأس به هذا اسناد صالح رجاله كلهم ثقات ما عدا ابن ابي رافع - [00:09:40](#)

وهو ليس بالمشهور وظاحوا كلام البخاري انه يقويه ويقول انه اصح شيء روي في الباب هذه بعض الاحاديث التي جاءت في لبس الخاتم وقد اختلف اهل العلم في ذلك على اقوال - [00:10:00](#)

منهم من رجح اليمين ومنهم من رجح الشمال ومنهم من جمع بينهما ومنهم من فصل نعم وواضح والله اعلم هو لبسه باليمين هذا واجه او واجه لبسه باليمين وذلك لامور - [00:10:25](#)

الامر الاول حديث ابن عمر الذي جاء فيه ذكر اليمين وان كان في النفس منه بعض الشيء لانه في اكثر الروايات ليس فيها ذكر اليمين ولكن صححها ابو عيسى بعض - [00:10:56](#)

هذه الروايات وايضا مسلم باخراج بعض هوايات وفيها ذكر اليمين والبخاري عندما اخذ التاريخ بوجهه قال ولا احسبه الا قال بيميننا سانبا حديث عبد الله بن جعفر وذهب اليه البخاري وقال هو صح شيء وذهب البخاري عفوا الى انه اصح شيء في الباب - [00:11:13](#)

فهذا الدليل الثاني على اه لبسة باليمين. الثالث حديث علي ولكنه شاذ ولذا قال البخاري ليس هو عندي بمحفوظ او باب حديث ابن عباس وهو صحيح ولكن وقع فيه ماذا - [00:11:38](#)

شك في رفعه قال ولا اخاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه هناك حديث اخرى ذكرها ابن حجر في الفتح من حديث عائشة وجابر وابي امامة وابي هريرة وكلها ضعفها - [00:11:58](#)

بن حجر سوى حديث عائشة فقد حسنه واما اليسار فقد جاء في حديث انس ولكن جاء عن انس ايضا ذكر اليمين انه لبس باليمين وكلاهما في مسلم ولكن اليسار من حديث انس اصح - [00:12:19](#)

اليسار من حديث انس اصح ولا جاء عنه في اليمين حديث انس وهو في مسلم الخلاصة ان اكثر الاحاديث فيها لبس الخاتم اين

باليمين لبس الخاتم باليمين هذا اكثر الاحاديث - 00:12:46

يؤيد هذا ان اليمين هي في الاصل الاشياء ماذا احي هنا يعني الاشياء المكرمة الاشياء الحسنة الاشياء الجميلة نعم والخاتم من باب يعني التزين والتجمل نعم ويستعمل في الختم يعني في شيء مهم - 00:13:04

فيناسب لبسه باليمين يقلل يعني الاشياء كما تقدم اليد اليمنى كان يجعلها للاشياء الحسنة والجميلة واليسار خلاف ذلك نعم فالاقرب والله اعلم لبسة باليمين. هذا هو الاقرب قال ابو زرعة بعد ان سأل ابن ابي حاتم - 00:13:30

عن اختلاف الاحاديث باليمين او باليسار فقال لا يثبت هذا ولا هذا ولكن في يمينه اكثر فالاحاديث التي في اليمين اكثر مع انه قال لا يثبت هذا ولا ذاك لكن اللي في اليمين اكثر - 00:14:06

وزهب البغوي لان الرسول صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم اولاً باليمين ثم باليسار انتهينا لبس باليسار قلت واظن ان هذا هو قول البيهقي في كتابه الخاتم وذهب ابن حجر الى تفصيل اخر - 00:14:26

لعل ابو عبد العزيز ينتبه قال هذا يختلف باختلاف القصد فان كان للتزين باليمين وان كان للتختم فباليسار تختم يعني يختم على او وسائل يكون باليسار وهذا التفصيل الاخير يعني - 00:14:49

ما هناك يعني دليل بين يسنده فعندنا الخلاصة ان اكثر الاحاديث فيها ذكر اليمين وتقدم ان الاشياء الحسنة كان عليه الصلاة والسلام يباشر بيده اليمين والخاتم من هذا الباب. والله اعلم - 00:15:17

قال باب ما جاء في نقش الخاتم نعم فالخاتم ينقش عليه اسم الشخص الذي يختم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على خاتمه محمد رسول الله. الله فوق ثم رسول ثم محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:40

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين ومحمد بن يحيى الذهلي الحافظ وهو احفظ من ابن بشار وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئتين قال وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن عبدالله - 00:16:06

ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك الانصاري وهو ثقة فقيه توفي عام خمسة عشر ومائتين قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك الانصاري - 00:16:26

وابوك قد تكون لما فيه بعض الشيء قال عن ثمانية بن عبدالله بن انس وهو صدوق فقيه وتوفي بعد العشرة ومئة بفترة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر - 00:16:46

محمد سطو ورسول سطو والله سطو قال ولم يسكن محمد ابن يحيى في حديثه ثلاثة اسطو ولكن ذكر محمد سطو ورسوله الله عز وجل ماذا؟ سطر وهذي كم ثلاثة اسطر - 00:17:11

لكن هذا بحمد الله من دقة المحدثين وهذا من الدالة الكثيرة على ان الدين محفوظ. السنة محفوظة فحتى يعني الاختلاف في الاحرف او المعنى يذكرونه. قال وفي الباب عن ابن عمر - 00:17:32

قال حديث انس حديث حسن صحيح غريب طبعاً حديث انس اخرج البخاري في كتابه الصحيح نعم وكما تقدم ان لفظ الجلالة عز وجل هو الاعلى. والرسول تحت وتم محمد تحت واصل - 00:17:50

قال حدثنا الحسن بن علي الخلان وهو الحلواني وهو ثقة سبق في عام اثنين واربعين ومئتين ولا حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو حافظوا في عام احد عشر ومئتين. قال اخبرنا معمر هو - 00:18:15

ما عمركم بن راشد البصري الحداني وهو ثقة جليل قال عن ثابت ثابت وابن اسلم البناني البصري وهو ثقة سبت ومعمر في روايته عن ثابت بعض الشيء ولكن الاصل الصحة - 00:18:34

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتماً من ورق. هذا بعد ان نزع خاتم الذهب فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه - 00:18:56

لا تنكش عليه لا تكتبون مثله نعم والا كون الانسان يكتب اسمه هذا مشروع قال هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا قد خرج الشيخان قال ومعنى قوله لا تنكشوا عليه نهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله - 00:19:16

واما كون الانسان يكتب بسمه فهذا لا بأس بذلك قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو ابن بهرام الكوسج وهو ثقة فقيه. شوفي عام واحد وخمسين ومئتين قال اخبرنا سعيد بن عامر الضبعي البصري - [00:19:44](#) وهو صدوق توفي عام ثمانية ومئتين قال والحجاج ابن منهال الانباط البصري وهو الثقة الجليل. توفي عام ستة عشر او سبعة عشر ومائتين قال حدثنا همام ابن يحيى العوضي البصري. وهو ثقة - [00:20:04](#) تبت قال عن ابن جويج ولكن طبعا في رواية اهل البصرة عن ابن جريج فيها كلام فما سوف ياتي قال عن ابن جويد وهو عبد الملك هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جبيل العالم - [00:20:24](#) الجليل توفي عام خمسين ومئة قال عن الزهري محمد بن شهاب الامام بن جليل توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن انس بن ما لك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه - [00:20:44](#) لو كان هذا الخبر ثابت لماذا ينزع خاتمه من اجل لفظ الجلالة من اجل لفظ الجلالة قال نعم. ابو عيسى طبعا يصحح هذا الحديث ولكن قد خولف بعث في تصحيحه لهذا الحديث - [00:21:06](#) فقد انكره غير واحد من الحفاظ. انكر هذا الحديث فهذا الحديث لا يصح ليس بمحفوظ وهواية اهل البصرة عن ابن جريج فيها كلام ولعل نقف عند هنا لينا واحد تأتينا ابواب تتعلق بالصوب - [00:21:27](#) نعم وبنى ابو داود بعد ان خرج قال هذا حديث منكم وانما يعرف عن ابن جبيل عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه. والوهم فيه من همام - [00:21:52](#) ولم يروه الا همام وقال النسائي هذا الحديث غير محفوظ قال برجب وله علة ذكرها حذاق الحفاظ كبدادود والنسائي والدارقطني. وهي ان هما تفاوض به عن ابن جويج هكذا ولم يتابعه يحيى ابن المتوكل ويحيى ابن الدريس - [00:22:13](#) واطال طبعا ابن القيم الكلام عليه في كتابه تهذيب السنن نعم ولعل نقف عند هنا. طبعا هناك من قواه الحافظ ابن حجر يقول هو معلول. واما في النكت على ابن الصلاح فقال ولا ولا علة له عندي الا تدليس بن جريج - [00:22:49](#) فان وجد عنه التصريح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته لا لا ما يصح ايه طبعا هو اصطفى وصحه واستغربه. ولذا ابن القيم يقول ولعل التغمدي موافق للجماعة فانه صححه من جهة من جهة السند - [00:23:13](#) لثقة الرواة واستغربه لهذه العلة وهي التي منعت ابا داود من تصحيح متنه فلا يكن بينهما اختلاف ثم قال ابن القيم بل هو صحيح السند لكنه معلول نعم ايه هو نزع الكلام على نزع الخاتم الكلام الان على نزع الخاتم - [00:23:40](#) هو ايه لو ثبت هذا لو ثبت ولكن لم يثبت لو ثبت كادت العلة هي ما تقدم ولكن لم يثبت هذا ماء غير محفوظ البخاري يقول غير محفوظ حديث علي البخاري يقول غير محفوظ - [00:24:08](#) لعل تأتي بالقهوة - [00:24:30](#)